

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَشُوفُ كصَبُورٍ : مَنْ يَدْخُلُ فِي الْأَمْوَرِ وَلَا يَهَابُ كَالْمِخْشَفِ . وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ : الْأَخَاشِفُ : الْعَزَازُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ : وَأَمَّا الْأَخَاشِفُ
 بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ فَأَلْأَرْضُ اللَّيْئِنَةُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ يُقَالُ :
 وَقَعَ فِي أَخَاشِفٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْخَشِيفَ كَأَمِيرٍ : يَبِيسُ
 الزَّعْفَرَانَ . وَالخَشِيفُ : الْمَاضِي مِنَ السُّيُوفِ كَالْخَاشِفِ وَالْخَشُوفِ
 كصَاحِبِ وَصَبُورٍ . وَطَبِيعَةُ مُخْشَفٍ كَمُحْسِنٍ : لَهَا خِشْفٌ نَقْلَاهُ
 الصَّاعِغَانِيُّ . وَانْخَشَفَ فِيهِ : دَخَلَ وَهُوَ تَكَرَّرُ فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ
 بَغْيُنِهِ . وَخَاشَفَ فِي ذِمَّتِهِ : إِذَا سَارَعَ فِي إِخْفَارِهَا وَكَانَ سَهْمُ بْنُ
 غَالِبٍ مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ عِنْدَ الْجِسْرِ فَأَمَّنَهُ عَبْدُ
 بَنُ عَامِرٍ فَكَتَبَ إِلَيْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : قَدْ جَعَلْتُ لَهُمْ
 ذِمَّتَكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : لَوْ كُنْتُ قَتَلْتَهُ
 كَانَتْ ذِمَّةً خَاشَفَتْ فِيهَا فَلَمَّا قَدِمَ زِيَادٌ صَلَّى عَلَيْهِ عَلَى بَابِ دَارِهِ
 أَي : سَارَعَتْ إِلَى إِخْفَارِهَا يُقَالُ : خَاشَفَ فُلَانٌ إِلَى الشَّرِّ يُرِيدُ :
 لَمْ يَكُنْ فِي قَتْلِكَ إِيَّاهُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : قَدْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ يُعْنِي
 أَنْ قَتَلَهُ كَانَ الرَّأْيِي . وَخَاشَفَ الْإِبِلَ لَيْلَتَهُ : إِذَا سَايَرَهَا .
 وَخَاشَفَ السَّهْمُ مُخَاشَفَةً : سَمِعَ لَهُ خِشْفَةٌ أَي : صَوْتُ عِنْدَ
 الْإِصَابَةِ بِالْغَرَضِ .
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخُشْفُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسِيرُ فِي اللَّيْلِ
 الْوَاحِدَةُ خَشُوفٌ وَخَاشِفٌ وَخَاشِفَةٌ قَالَ :
 " بَاتَ يُبَارِي وَرَشَاتٍ كَالْقَطَا .
 " عَجَمُ جَمَاتٍ خُشْفًا تَحْتَ السُّرَى قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْوَاحِدُ مِنَ
 الْخُشْفِ : خَاشِفٌ لَا غَيْرُ فَأَمَّا خَشُوفٌ فَجَمْعُهُ : خُشْفٌ . وَالْوَرَشَاتُ :
 الْخِيفَاقُ مِنَ النَّوْقِ . وَمَاءٌ خَاشِفٌ وَخَشْفٌ : جَامِدٌ . وَالخَشِيفُ مِنَ الْمَاءِ :
 مَا جَرَى فِي الْبَطْحَاءِ تَحْتَ الْحَصَى يَوْمَئِذٍ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ ذَهَبَ .
 وَالخَشْفُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : الْيُبَيْسُ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ :
 وَشَنَّ مَائِحَةً فِي جِسْمِهَا خَشْفٌ ... كَأَنَّهُ بِرِقَابِاصِ الْكَشْحِ مُحْتَرِقٌ
 وَجِبَالٌ خُشْفٌ : مُتَوَاضِعَةٌ عَنْ تَعَلُّبٍ وَأَنْشَدَ : .

" جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ الْخُشْفًا .

" كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِفَ الْمُؤَوَّضًا وَأُمُّ خَشْفٍ كَشَدَّادٍ : الدَّاهِيَةُ
وَيُقَالُ لَهَا : خَشْفٌ أَيْضًا بغيرِ أُمِّ . وَخَشَفَ إِلَى الشَّرِّ : بِادْرَإِ لِيهِ .
وَالْخَشْفُ : الْخَزْفُ يَمَانِيَّةٌ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ كَذَا فِي اللَّسَانِ
وَالصَّوَابُ هُوَ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْخَشْفَةُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ :
وَاحِدَةٌ الْخَشْفِ : حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ نَبَاتًا قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ
وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثَ الْكَعْبِيِّ : إِنَّهَا كَانَتْ خَشْفَةً عَلَى الْمَاءِ فَدُحِيَتْ .
خ ص ف .

الْخَصْفُ : النَّعْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ وَكُلُّ طِرَاقٍ مِنْهَا خَصْفَةٌ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَخَصَفَ النَّعْلَ يَخْصِفُهَا خَصْفًا طَاهِرًا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
وَخَرَزَهَا وَكُلُّ مَا طُورِقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ خُصِفَ وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ
صَلَّى □□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَفِي آخِرِ : وَهُوَ قَاعِدٌ يَخْصِفُ
نَعْلَهُ وَهُوَ مِنَ الْخَصْفِ بِمَعْنَى الضَّمِّ وَالْجَمْعِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خَصَفَ
الْعُرْيَانَ الْوَرِقَ عَلَى بَدَنِهِ يَخْصِفُهَا خَصْفًا : أَلْزَقَهَا أَيْ :
أَلْزَقَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَطْبَقَهَا عَلَيْهِ وَرَقَةً وَرَقَةً لِيَسْتُرَ بِهِ
عَوْرَتَهُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ
وَرَقِ الْجَنَّةِ " وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ □□ عَنْهُ يَمْدَحُ
النَّبِيَّ صَلَّى □□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : .
مِنْ قَبْلِهَا طَبِئَتْ فِي الطَّلَالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ
الْوَرِقُ